

بيان حول تحديد المدنيين عن الصراعات المسلحة

ccsd.ngo/ar/بيان-حول-تحديد-المدنيين-عن-الصراعات-ال

6 سبتمبر
2013



يزداد الوضع الإنساني سوءاً مع استمرار الأزمة في سوريا، و ذلك في ظل تطور الصراع وتوسع مساحته، ودخول مناطق جديدة إلى دائرة العنف، الأمر الذي أدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين الأبرياء والقاطنين في تلك المناطق، مما تنافى مع خطاب جميع القوى المسلحة والتي تدعي في قتالها الدفاع عن حقوق السوريين على كامل التراب الوطني على اختلاف انتماءاتها وتوجهاتها.

إن القصف والقصف المضاد بالأسلحة الثقيلة بين أطراف الصراع على المناطق المدنية المأهولة ودخول هذه المناطق في دائرة الاستهداف المسلح بهدف السيطرة عليها من قبل تلك الأطراف، أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا ونزوح الآلاف داخل البلاد ولجوء الكثيرين خارجها مما تسبب بتفجير أزمة إنسانية، فما يتعرض له المدنيون من انتهاكات جسيمة يضع البلاد أمام خيارات مهولة، لها نتائج سلبية والخطيرة على مستقبل سوريا والمنطقة بأكملها، وتظهر بوادر هذه النتائج من خلال تزايد الحقد والانتقام وازدياد النزعة الثأرية بين جميع الأطراف.

مع تواتر الأحداث يومياً، وتحت وطأة الضغط الأخلاقي والإنساني لحجم الضحايا من المدنيين، تغدو حماية وتحديد المدنيين عن الصراعات المسلحة واجب ومهمة الجميع، حيث أنهم يتحملون المسؤولية التاريخية من تبعات ذلك. ولهذا يطالب الموقعون على هذا البيان ما يلي:

1- التزام جميع أطراف النزاع بواجباتهم بمقتضى القوانين الإنسانية وبحسب المواثيق الدولية والتعاليم الدينية السمحاء، المتعلقة بحماية المدنيين وكل من ليس له علاقة مباشرة في القتال، وخصوصاً العاملين في المجالات الطبية والإغاثية والإعلامية.

2- إخضاع جميع الأعمال الحربية لضمانات صارمة في حال قربها من المناطق المأهولة بالسكان.

3- السماح للعاملين في مجال الإغاثة بكافة أشكالها، تقديم المساعدات الإنسانية وضمان وصولها إلى المحتاجين من المدنيين.

4- يدعو الموقعون جميع المنظمات الدولية لتحمل مسؤولياتها في الوقوف بوجه هكذا أعمال وضرورة الضغط لتمكين تحديد المدنيين ومناطقهم المأهولة عن الصراع المسلح.

5- مطالبة المجتمع الدولي للضغط على جميع أطراف الصراع لتمكين حماية وتحديد المدنيين، كما ينبغي الإصغاء للنداءات والتحذيرات التي تطلقها المنظمات غير الحكومية المحلية منها والدولية حول الحجم الكبير للانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين.

- المنظمات التي وقعت على البيان :
- 1- مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا | CCSDS.
 - 2- منظمة حقوق الإنسان في سوريا | MAF.
 - 3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان | الراصد.
 - 4- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سوريا (DAD).
 - 5- مركز نوروز الإحياء المجتمع المدني.
 - 6- اتحاد الصحفيين الكرد السوريين.
 - 7- جمعية روني للمرأة.
 - 8- جمعية سند.
 - 9- جمعية آسو لمناهضة العنف ضد المرأة.
 - 10- الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان .
 - 11- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا ل د ح.
 - 12- منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية | روانكة.
 - 13- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.
 - 14- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
 - 15- المركز السوري لحقوق الإنسان.
 - 16- تجمع المحامين السوريين الأحرار
 - 17- التجمع المدني للمحامين السوريين الأحرار.
 - 18- منظمة الكواكبي لحقوق الإنسان.
 - 19- المركز السوري للعدالة الانتقالية.
 - 20- الهيئة السورية للعدالة والمحاسبة | SCJA.
 - 21- سوريات لدولة مواطنة.
 - 22- منظمة حرائر سوريا.
 - 23- ايتانا برس.
 - 24- كتائب الوحدة الوطنية.
 - 25- منظمة معتقلين ومفقودين سورية | ADMSR.
 - 26- جريدة ضوضاء ومركز سويداء خبر الإعلامي .
 - 27- المنظمة السورية للطوارئ.
 - 28- سينيم فلم.
 - 29- تجمع سوريات.
 - 30- لجنة الشباب الحر في لجان الربيع الكردي .
 - 31- منظمة سما لحقوق الإنسان في سوريا.
 - 32- حزب الوسط السوري .
 - 33- شباب من أجل الحرية (أحياء وسط حلب).
 - 34- تجمع تائرات الزبداني.
 - 35- البيان باكس.
 - 36- حلفاء من أجل حراك الشباب.
 - 37- الايمان المتدرج | بانجور.
 - 38- اتبع المرأة | أمريكا.
 - 39- منظمة نون لبناء السلام.
 - 40- مشفى الهلال الاحمر العربي السوري.
 - 41- مركز الشرق للتوثيق والتحكيم التجاري المحلي والدولي.
 - 42- تنسيقية التآخي الكوردية.

- 43- تيار مواطنة.
44- هيئة المستقبل للشباب وفروعها في ريف حلب الشرقي.
45- مؤسسة مدني.